الاغتراب النفسي لدى طلبة الجنوب الكبير الدارسين بجامعات الشمال

أ. سامية عدائكه

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الفروق بين 300 طالب وطالبة من طلبة الجنوب الكبير الدارسين في جامعات الشمال الجزائري في درجة الشعور بالاغتراب النفسي بالنسبة لكل من متغير الجنس و سنوات الاقامة في الشمال ، و بعد التحليل الاحصائي للنتائج تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث ، في حين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة الذين تقل مدة اقامتهم عن 3 سنوات و الذين تزيد عن ذلك.

الكلمات المفتاحية: الشعور بالاغتراب _ طلبة الجنوب _ الجنس_ سنوات الاقامة.

Psychological alienation among the large South students studying at universities North

abstract:

This study aimed to show the differences between 300 students from the wide south who study at universities of the north of Algeria at the degree of psychological alienation, differences of alienation between male and female, and years of residing in the north, and after statistical analysis of the results, it appeared that differences of statistical significance are non existent between male and female, whereas there are differences of statistical significance between the students whose residing period is **below and above 3 years. Key words: alienation feeling, students of he south, gender, years or residing.**

الإشكالية:

يعد مفهوم الاغتراب من المفاهيم التي تثير جدلا بين الباحثين والمفكرين في ميدان الفلسفة والعلوم النفسية والاجتماعية، وذلك بدأ في المجتمع الغربي والأمريكي في خمسينات من القرن الماضي، إلا انه استخدم قبل ذلك بكثير، ويمكن أن نلمس ذلك بوضوح في كتابات هيجل HEGEL ومن بعده ماركس MARX وقد ساعد على نشر هذا المفهوم كل من هيدجرHIDJER ولوكاتش LUCKACS، كيوز KYUSE وغيرهم. (01)

حيثيرى (هيجل) أن الاغتراب واقع وجودي متجذر في وجود الإنسان فثمة انفصاماموروث بين الفرد بوصفه ذات مبدعة خلاقة تريد أن تكون وأن تحقق ذاتها وبينالفرد موضوعا دائما تحت تأثير الغير واستغلالهم (02)

ولأن الشباب العربي يعاني من الاغتراب الحاد لعدم وضوح الرؤية أمامهم والازدواجية في الحياة التي يعيشها، الازدواج في القدوة و التربية، وجميع المجالات التي تسهم في تكوين شخصية الشاب العربي ونسيجه الفكري. ويسمع الشباب العربي عن الدين وحقائقه وقيمه ويسمع عن العلمانية ويرى أن البرنامج التلفزيوني يبدأ بالقرآن الكريم وينتهي بفيلم أمريكي وغيرها من مظاهر التناقض. (03)

هذه الأجواء قد تؤدي بالشباب إلى الاغتراب والضياع الذي يقودهم إلى الميوعة والإدمان، والى المغالاة في الدين، وفي كل شيء لأنه يعاني من الهموم و الأحزان والقلق الدائم، واللامبالاة، والعجز عن تحمل المسؤولية. أما ما يتعرض له الشباب من صراع حضاري هو نتيجة ما يجدونه من تعارض بين أساليب الحياة والتفكير والقيم الجديدة والسائدة في المجتمعات العربية والإسلامية من جهة وما يرد إليهم من الغرب من أساليب الحياة والتفكير والقيم التي أفرزتها الحياة الحديثة والمجتمعات الصناعية من جهة أخرى. (04)

وتعتبر المرحلة الجامعية من المراحل الهامة في حياة الطلاب لأنها تمثل نقطة تحول هامة إلى مرحلة الاعتماد على الذات ، ومواجهة أحداث الحياة الضاغطة ، وإن كثير من الطلاب يرحلون لطلب العلم في المدن الكبرى، حيث توجد الجامعات تاركين مدنهم الصغيرة، وأسرهم، وأصدقائهم، الأمر الذي يمثل اختلافا كبيرا في البيئة الثقافية، أو في العلاقات الاجتماعية، والذي ينعكس بدوره على التوافق النفسي والاجتماعي،وعلى التحصيل الأكاديمي، وعلى سوء التوافق مع الحياة الجامعية، وعلى الصحة النفسية. (05)

ونجد أن طلاب الجامعة وهم في مرحلة الشباب يميلون إلى الإحساس بالاستقلالية، واكتساب الدور الأكاديمي والمهني في المستقبل لانتزاع اعتراف عالم الكبار بهم ككيان فريد. فمن المفترض أن نأخذ مسالك الشباب لتحقيق ذلك أشكالا مختلفة، فإذا لم يحقق الشباب مطالبه أو انجازاته التي يسعى إليها فإنه يشعر بالاغتراب. (06)

ونظرا لقلة اهتمام الباحثين الجزائريين بهذه العينة وبحجم المعاناة التي يعانونها ارتأت الباحثة القيام بهذه الدراسة التي تريد من خلالها التعرف على مدى اغتراب هؤلاء الطلبة على غرار العديد من الباحثين في علم النفس وعلم الاجتماع في العالم العربي والغربي الذين تطرقوا لدراسة هذه الظاهرة، ومنهم دراسة أحمد إلياس بكر(1979) عن قياس مفهوم الذات والاغتراب لدى طلبة الجامعةوكان الهدف منها التعرف على العلاقة بين هذين المتغيرين لدى طلبة الجامعةوتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور بأنهمأكثر فهماً لذواتهم من الإناث. أما في مقياس الاغتراب فقد تبين عدم وجودفروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، إلا أنه لوحظ وجود نزعة لدىالإناث إلى الاغتراب بدرجة أكبر مما هي عليه عند الذكور.(بكر، 1979). وفي دراسة عبد السميع سيد أحمد (1981) لمظاهر الشعور بالاغتراب بينطلاب الجامعة ومدى تباينها بتباين نوع الدراسة

أو التخصص ومستوى التعليم مستخدماً مقياس من إعداده على عينه بلغ إجمالها(334) طالباً من كليات الهندسة والآداب والتربية بجامعة عين شمس، وأقرت النتائج بأن طلاب الكلياتالنظرية والآداب والتربية كانوا أكثر شعوراً بالاغتراب من طلاب كلية الهندسة.(عبد السميع،1979)

تساؤلات الدراسة:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالاغتراب لدى أفراد عينة الدراسة تعزى للجنس
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالاغتراب لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى سنوات الإقامة في الشمال ؟

فرضيات الدراسة :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالاغتراب لدى أفراد عينة الدراسة تعزى للجنس.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالاغتراب لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى سنوات الإقامة في الشمال.

التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

1. الشعور بالاغتراب: هو ما يعانيه الطالب من مظاهر الشعور بالعزلة وفقد للمعايير وغياب معنى الدراسة والتشاؤم وعدم الرضا.وقصد به درجة الشعور بالاغتراب التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المستخدم في الدراسة الحالية .

2. طلبة الجنوب الكبير: هم الطلبة الذين جاؤوا من ولايات الجنوب الكبير قصد الدراسة الجامعية في شمال البلاد.

الاجراءات الميدانية للبحث:

منهج الدراسة:

يسعى المنهج الوصفي إلى وصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة أو الراهنة، وتقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، كما يوفر بيانات في غاية الأهمية، وخاصة حينما يجرى البحث في ميدان ما لأول مرة. (07) لذا فقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة بين عينتين.

أداةالبحث:

لقد اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على أداة الاستبيان وهو عبارة: "عن مجموعة من الأسئلة أو المواقف الموجهة للأفراد بهدف الحصول على بيانات خاصة بهم أو ببعض المشكلات التي تواجههم" . (08) وقد اعتمدنا على مقياس الشعور بالاغتراب لمنصور بن زاهي (2006) وسنتعرض له ببعض من التحليل فيما يلي:

مقياس الشعور بالاغتراب:

كيفت الباحثة المقياس الذي أخذته من دراسة منصور بن زاهي (2006) حيث وضعه لقياس الشعور بالاغتراب الوظيفي. وتحصل المقياس على ثبات قدره 0.89 وهو يحتوى على 26 بند. وقد وضعت الباحثة الأبعاد على شكل ثلاثة محاور وهي: الشعور بالتشاؤم و اللارضا ، الشعور بالعزلة والعجز،غياب معيار ومعنى. وحذفت منه بندين لعدم ملائمتهما لعينة الدراسة، وأصبح المقياس مكونا من 24 بند.

ويصحح المقياس على طريقة سلم ليكرت (Likert) أي يمتد من الدرجة (1) حيث لا يعبر البند عن ما يشعر الشخص على الإطلاق إلى الدرجة (5) حيث يعبر مضمون البند عن ما يشعر به الشخص تماما، و هذا حسب اتجاه السؤال.

الجدول رقم (01): يوضح توزيع البنود حسب الأبعاد المذكورة سابقا.

البـعـد	رقـم البند
العجز والانعزالية	1-2-3-5- 9- 10- 11-13-14-15
اللامعيارية و اللامعني	4-6-8-16-23-19
اللارضا و التشاؤم	12-7-17-18-20-21-22-24

يوضح الجدول أرقام بنود المقياس حسب كل بعد من الأبعاد

الخصائص السيكومترية للأداة:

الصدق:

تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية وفي هذه الطريقة يتم إعطاء الدرجات الكلية لكل الأفراد ثم ترتيب الدرجات تصاعديا وتؤخذ نسبة 33% من درجات عينة الأفراد العليا و 33% من درجات الأفراد في العينة الدنيا. وبتطبيق اختبار "ت" تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي :

جدول رقم (02): يوضح نتائج حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية

المتغيرات	القيم العليا		القيم الدنيا		درجة الحرية	ت المحسوبة	ت المجدولة	الدلالة
	م	ع	م	ع				
مقياس الاغتراب	81.88	6.72	46.82	8.79	32	13.06	2.70	دالة عند 0.01

بما أن ت المحسوبة المساوية ل 13.06 أكبر من ت المجدولة المساوية ل 2.70 عند درجة حرية (ن−2)= 32 فهو دال عند 0.01. إذن فإننا نستطيع تطبيق الاختبار على العينة الأساسية بعد التأكد من ثباته.

الثبات :

لجأنا في معالجة البيانات إلى طريقة التجزئة النصفية (Spilt Half) ويلاحظ من خلال النتائج أن قيمة معامل الارتباط بين الجزء الفردي والزوجي للاختبار يقدر بـ r =0.87

و بعد التصحيح بمعادلةسبيرمان براون (Spearman Brown) قدرمعاملالارتباطبـ r =0.93

ألفا كرونباخ :

يعتبر معامل ألفا (كرونباخ 1984) الذي يرمز له عادة بالحرف اللاتيني (α) من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة، ومعامل ألفا يربط ثبات الاختبار بتباين بنوده. (09)

من خلال النتائج حصلنا على قيمة معامل ألفا كرونباخ بـ α=0.84 .

بما على ما تقدم يتضح ان مقياس الشعور بالاغتراب يتوفر على خاصية الثبات

عرض نتائج البحث:

عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالاغتراب لدى أفراد عينة الدراسة تعزى للجنس.

بعد إخضاع نتائج استجابات الأفراد للتحليل الإحصائي تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول الآتي :

جدول رقم(03):يوضح دلالة الفرق في الشعور بالاغتراب بين الطلبة الذكور والإناث

المتغيرات	ذكور		إناث		ت المحسوبة	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الشعور بالاغتراب	62.81	23.20	56.96	17.24	3.84	غير دالة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الشعور بالاغتراب بين الطلبة الذكور والطالبات الإناث، أي أن عدم وجود درجات في الفروق بين الفئة الأولى والثانية تعود فعلا إلى عدم وجود اختلاف في الشعور بالاغتراب بين الذكور والإناث من طلبة الجنوب الكبير بالشمال. بمعنى أن الفرضية غير محققة.

2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الشعور بالاغتراب يؤكد أن كلا منهما يعاني من الاغتراب بنفس الدرجة أو بدرجة متقاربة لأن كل منهما ابتعد عن أهله وولايته ليتابع دراسته ويبني مستقبلة وفي استعداد دائم لتحمل كافة المصاعب التي تواجهه كما أن كل منهم على إدراك بأنه سيتحمل مسؤولية نفسه وما يؤكد صحة هذه النتيجة العديد من الدراسات التي توصلت إلى نفس النتيجة التي توصلت إليها الباحثة ومنها دراسة عبد اللطيف محمد خليفة (2003) الذي توصل إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الاغتراب العام، كذلك دراسة عفاف عبد المنعم (1988) التي قامت بدراسة حول الاغتراب على عينة قوامها 380 طالب وطالبة وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الشعور بالاغتراب إضافة إلى دراسة فايز الحديدي(1990) عندما تناول مظاهر الاغتراب لدى طلبة الجامعة على عينة تقدر بـ 275 طالب وقد توصلت نتائجه إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاغتراب بين الذكور والإناث. كذلك دراسة مديحه عبادة وآخرون(1988) حينما أجرت دراستها حول مظاهر الاغتراب لدى طلاب الجامعة على عينة مكونة من 180 طالب حيث توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مظاهر الاغتراب. أيضا دراسة وفاء موسى (2002) للاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق على عينة قدرها 568 طالبا حيث بينت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب تبعا لمتغير الجنس. بالإضافة إلى دراسة لاتين بروتي(1999) للاغتراب الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين الأمريكيين الأصل والأمريكيين من أصل يوناني على عينة قدرها 87 طالب وتوصل إلى أن تأثير التفاعل الاجتماعي في الاغتراب ليس له دلالة بالنسبة لمتغير الجنس. أيضا دراسة بكر(1979) عن قياس مفهوم الذات والاغتراب لدى طلبة الجامعة وقد توصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالاغتراب لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمدة الاقامة.

بعد إخضاع نتائج استجابات الأفراد للتحليل الإحصائي تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم(04): يوضح دلالة الفرق في الشعور بالاغتراب بين الطلبة حسب مدة الإقامة.

المتغيرات	إقامة أقل من 3 سنوات		إقامة أكثر من 3 سنوات		ت المحسوبة	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الشعور بالاغتراب	86.29	19.35	57.01	17.90	29.27	دالة عند 0.01

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الشعور بالاغتراب بين الطلبة الذين تقل مدة إقامتهم عن ثلاث سنوات والطلبة الذين تزيد مدة إقامتهم عن ذلك لصالح الطلبة الذين تقل مدة اقامتهم عن 3 سنوات، أي أن وجود درجات في الفروق بين الفئة الأولى والثانية تعود فعلا إلى وجود اختلاف في الشعور بالاغتراب بين طلبة الجنوب الكبير الذين تقل مدة إقامتهم عن ثلاث سنوات والطلبة الذين تزيد مدة إقامتهم عن ذلك بالشمال. بمعنى أن الفرضية محققة.

5-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذين تقل مدة إقامتهم عن ثلاث سنوات والذين تزيد عن ذلك لأنهم ربما لان الجدد لم يتعودوا بعد على البيئة الجديدة عكس من زادت مدة إقامتهم على ثلاث سنوات والذين قد تعوّدوا على البيئة وتعايشوا معها .

وترى الباحثة في هذا الصدد بأن أصحاب المدة القصيرة من الجنسين بالنسبة لطلبة الجنوب الكبير هم أكثر عرضة لتزايد مشاعر الأغتراب مقارنةً بمن طالت مدة اقامتهم وذلك لأن أطرهم المرجعيه والثقافيه لاتزال في طور التشكل والتبلور وهم الأكثر تعرضاً لصدمة صراع القيم والتقاليد قياساً بزملائهم الذين تأقلموا مع الوضع، وهذا النوع من الصراع بين الذي نشؤا عليه وبين مايرونه في المحيط الثقافي الذي يعيشون فيه بالغربة يؤدي بالنتيجة الى نشوء أنماط سلوكية مختلفة والتي تعتبر غريبةً عن ثقافة وتقاليد وقيم العائلة والمجتمع وأن هذا النوع من الصراع قد يؤدي بالفرد الى حالة الشعور بالاغتراب عن الذات والمجتمع.

ويرى كالابريس (Kalabres,1987)، بأن(المراهقين أكثر عرضة للأغتراب وأنهم لايملكون الحصانة ضد هذه المشاعر وأن مواصفات الأغتراب هي بمثابة مظاهر النمو والتطور للمراهق بالآضافة الى ذلك وجود التقاليد والعادات الأجتماعية والمثيرات والضغوط التي يتعرض لها المراهقين والتي تزيد من مشاعر الأغتراب لديهم (Iain Williamson & Cedric Cullingford (1997) P270.)

وينبغي أن لاتفوتنا الأشارة الى التغيرات والتحولات الفكرية والثقافية والأقتصادية والأجتماعية التي يتعرض لها المهاجرين وخاصةً فئة الشباب (المراهقين) منهم ومانتتجه هذه التغيرات من تبني الذات لقيم اللأمعيارية والتمرد، وهذه القيم التي تجعل من الشباب غير أبهين بما تمليه عليهم قيم وعادات وتقاليد الأسرة والمجتمع مما تدفعهم دفعاً للوقوع في شباك الاغتراب، ويسود لديهم الأعتقاد الذي ينطوي تحته النظرة التحقيرية لعادات وتقاليد وقيم المجتمع

وخاصةً لما يرونه في المجتمع الجديد من أساليب تؤهلهم لتكوين مثل هذه النظرة.

وفي هذا الصدد يرى (كمال التابعي، 1996) من أن (المجتمع ينظر الى الذات الملتزمة بالمثل والمبادئ الأخلاقيه على أنها ذات غير سوية ولاتعيش عصرها وغير واعية، وهذا يدل على أن أنقلاباً أو تغيراً جذرياً قد حدث في معايير القيم).

هذا وكشفت دراسة كل من بوزنر و سجامدت (Posner Schimdt ،1993) عن أهمية الأنسجام والتناسق القيمي للفرد وأوضحت بأن (الأضطراب وعدم الآتساق بين نسق القيم الشخصية ونسق القيم المحيطة يؤدي الى شعور الفرد بالعجز والأغتراب واللامعيارية).

ولابد لنا هنا من لفت الأنتباه الى أن نسق القيم الشخصية وخصائص الأبعاد النفسية للفرد هي ليست آلية جاهزة يمكن للفرد اللجؤ اليها وقتما يشاء، ولكنها تتأتى أساساً وتتطور مع العمر ونتيجة للخبرات المتراكمة في حياة الفرد وتفاعلها مع أستعدادات الفرد وما يطرأُ على واقعه من متغيرات، ولذا فأننا قد نلمس بان الأفراد ذوي الفئات العمرية الكبيرة ونتيجة للخبرات المتراكمة لديهم ربما يكونوا أكثر دراية ونضج في تقبل الحياة الجديدة والموازنة بين قيمها وتقاليدها وما لديهم من قيم وتقاليد المجتمع الأم ولذلك فهم لايعانون من صراع حاد في القيم ولهم قدرة أكثر على التكيف للحياة الجديدة التي فرضت عليهم.

هذا ومما تجدر الأشارة اليه، بأن مسألة التمسك بالعادات والتقاليد لاتعد من الأشياء الخاطئة وغير الحضارية كما يذهب اليه البعض، بل على العكس من ذلك من حيث أنها تعتبر من مقومات شخصية الفرد ومن العوامل المساعة على التكيف والتعايش مع الأعراف والتقاليد الأخرى،حيث ترى كل من كونيلا ويوهانسون (Gunilla &Johansson,1996)، بأن (الأعراف والتقاليد تعطي الفرد الشعوربالطمأنينة والأمان و تعتبر من الأركان المهمة في بناء الذات والهوية).

فضلاً عن ذلك فأن أنتوني (Anthony, 1994)، يذهب الى أن (الفرد ينبغي أن يكون جزءُ من حضارته وتقاليده كي يستطيع أن يدرك رموز العادات والتقاليد).

وهذا يعني، أن الذي لايفهم حضارته ولايحترم قيمه وتقاليده لايمكن له بالمقابل أن يفهم أو ينسجم مع عادات وتقاليد حضارة الأخرين، وهذا مايجعل الفرد أكثر أرتباكاً وحيرة في التفكير المشوش بذاته (من أنا)، وكيف يجب أن أكون.

وجاءت نتائج الدراسة الحالية متطابقه مع ماتوصلت اليه دراسة كل من، كالابريس وأدمز Calabrese & (Adams;1991)، ودراسة(الصنيع،1993)، من أن كبار السن هم أقل شعوراً بالأغتراب من صغار السن.

في حين تباينت نتيجةهذه الدراسة مع ما توصل اليه كل من (القريطي والشخص، 1988) والتي كشفت عن عدم وجود علاقة في الأغتراب بالنسبة للعمر الزمني.

وترجع الباحثة هذا التباين في النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة القريطي والشخص الى التباين في طبيعة مجتمع الدراسة من حيث أن دراسة القريطي والشخص تمت في نفس المجتمع الاصلي وهذا يعني أن أفراد العينه لم يعيشوا حالة الصراع في القيم والعادات والتقاليد قياساً بالدراسة الحاليه والتي أُجريت على عينة تعيش في بلد المهجر ولما تعانيه من الأختلاف في القيم والتقاليد عن البلد الاصلي وتأثير ذلك على الصحة النفسية للفرد، وهذا النمط الجديد من الحياة بالنسبة لعينة الدراسة الحالية قد تجعلهم أكثر قلقاً وأكثر شعوراً بالأغتراب قياساً بالأفراد الذين يعيشون في بلدهم الاصلي.

المراجع:

1. الموسوي، حسن (1997). الاغتراب النفسي لدى شرائح من المجتمع الكويتي: دراسة تحليلي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد العاشر، العدد الرابع، مصر صفحة 77.
2. رجب، محمود(1988). الاغتراب سيرة ومصطلح، الطبعة الثالثة، دار المعارف، القاهرة، مصر صفحة 574.
3. الجماعي، صلاح الدين أحمد (2007). الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصرصفحة 14.
4. نجاتي 1990 ص 24.
5. الشناوي، محمد محروس، عبد الرحمان، محمد السيد(1994). العلاقة بين المساعدة الاجتماعية وأبعاد الشخصية وتقدير الذات والتوافق في المرحلة الجامعية، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر صفحة 57.
6. الديب، علي محمد (1991). العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والانجاز الأكاديمي في ضوء حجم الأسرة وترتيب الطفل في الميلاد، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد الأول، سبتمبر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مصر صفحة 96.
7. الحمداني، موفق وآخرون (2006). مناهج البحث العلمي: اساسيات البحث العلمي، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، الأردن صفحة 109.
8. منسي، محمود عبد الحليم ، وسهير كامل(2002). أسس البحث العلمي ، بدون طبعة، الإسكندرية، مصر صفحة 95.
9. مقدم، عبد الحفيظ (1996). الإحصاء والقياس النفسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر صفحة 160